



دخن اللؤلؤ

اسم العائلة : النجيليات
الاسم المحلي : دخن



مقدمة

عشب

الدخن اللؤلؤي او الدخن ، هو نوع من النباتات العشبية السنوية يُزرع في المناطق الاستوائية لحبوه القابلة للأكل. يتميز بجذور ليفية، ساق مستقيمة وصلبة وأعماد أوراق منتفخة، وحبوب صغيرة ملونة بألوان مختلفة على سنابل مستقيمة. تم زراعته في أفريقيا وشبه القارة الهندية منذ العصور القديمة. تم استئناسه بشكل كبير في منطقة الساحل والأن ينتشر على نطاق واسع في المناطق الاستوائية شبه الجافة في أفريقيا وآسيا. أعلنت الأمم المتحدة عام 2023 العام الدولي للدخن بهدف زيادة الوعي وزيادة إنتاج واستهلاك حبوب الدخن. يُعتبر الدخن غذاء صحي للبشر بمتطلبات منخفضة للماء والمدخلات لزراعته.

في السودان، يُعتبر الدخن اللؤلؤي ثاني أهم محصول حبوبى، بعد الذرة السودانية، من حيث المساحة والإنتاج الإجمالي. المساحة المزروعة بمعدل سنوي في السودان حوالي 6 ملايين فدان. تُزرع حوالي 95% من هذه المساحة في الولايات الغربية من كردفان ودارفور، ثم القضارف، كسلا، النيل الأزرق و حلفا الجديدة. يعتبر المحصول الغذائي الأساسي المفضل للسكان في غرب السودان.

سبل العيش/الثقافة

الزراعة

تحضير الأرض: وفقًا لنوع التربة ومنطقة الزراعة وطريقة الري، إما على شكل سرايات أو أحواض، أو على شكل صفوف. الوقت المناسب لتحضير الأرض، بداية بإزالة الأعشاب الضارة وحرث الأرض، عادة ما يكون قبل فصل الخريف بوقت كافٍ في مايو/يونيو، ثم تزرع البذور للاستفادة من رطوبة التربة.

زراعة البذور: تعتمد زراعة البذور على موسم الأمطار. في الزراعة التقليدية المعتمدة على الأمطار في غرب السودان أو في الجيركات وهي المزارع الصغيرة بجوار المنزل التي تزرعها النساء لتأمين الطعام للعائلة. أفضل تواريخ الزراعة هي منتصف يونيو. أحيانًا يتأخر ذلك إلى الأسبوع الأول من أغسطس. تُبذر البذور عادة باليد.

الري: الكمية المثالية من الأمطار هي 125-600 ملم.

الحصاد: يتم حصاد الدخن وفقًا للصنف في 70-120 يومًا من تاريخ الزراعة. المدة المطلوبة لنضج الأصناف المحلية حوالي 120 يومًا، بينما المدة المطلوبة لنضج الأصناف المحسنة حوالي 85 يومًا.

التخزين والتوزيع: ابتكر المزارعون أنظمة تخزين تقليدية مختلفة، بما في ذلك السلو أو السويبة، التي تُحفر وتُعد بطريقة بسيطة لتخزين وحفظ الحبوب، وسعتها تتراوح بين 8-14 كيسًا اعتمادًا على عمقها. هناك أيضًا الدبقة، وهو حاوية كبيرة مصنوعة من الطين وروث الحيوانات، وتتنوع حوالي 15 كيسًا. النبات الأخضر يستخدم كعلف.

القيمة الثقافية

الدخن هو الطعام الأساسي لمعظم سكان كردفان ودارفور، حيث يتم إعداد الطبق اليومي الرئيسي ويسمى "العصيدة"، منها. تعتبر سيفان الذرة واحدة من المواد الأساسية للبناء، حيث يتم استخدامها في أسقف القطاطي في غرب السودان.

...

التعبيرات الثقافية

فصل حبوب الدخن بعد الحصاد في كردفان

<https://shorturl.at/AGITj>

التحديات

نتيجة لتعرض منطقة زراعة الدخن في السودان لموجات من الجفاف خلال السنوات الأخيرة، أصبحت غالبية الأصناف المحلية ضعيفة في الإنتاج. تعرضت هذه الأصناف أيضًا للكثير من التهجين والتلقيح المتبادل مع الأصناف التي دخلت البلاد خلال سنوات الجفاف، مما يهدد بانقراض الأصناف المحلية المعروفة. يُعتبر الحشرة المعروفة في السودان باسم "النافاشا" واحدة من أخطر الحشرات التي تصيب الدخن، بالإضافة إلى دودة الساق، العفن البودري، الصدأ، والحشائش.

مزروع

الدور في التنوع البيولوجي



الدخن اللؤلؤي يعتبر منتجًا بشكل كبير مقارنة بالحبوب الرئيسية تحت ظروف جوية قاسية مثل الجفاف، مما يدعم الحياة للعديد من الأنواع في النظام البيئي الخاص به. كما أنه قادر على الازدهار في التربة ذات الملوحة العالية، حيث يحتفظ بقيمته الغذائية الجيدة. يمكن استخدامه لزيادة القيمة الاقتصادية للتربة المالحة الهامشية.

البيئة والنمو



يمكن زراعة الدخن على مجموعة واسعة من أنواع التربة، تتراوح بين التربة الطينية والتربة الرملية الطينية. ينمو الدخن بشكل جيد في التربة ذات الملوحة عالية.

متطلبات النمو:

درجة الحرارة للنمو تتراوح بين 23-30 درجة مئوية.

كمية الأمطار السنوية تتراوح بين 125-900 ملم.

نطاق الحموضة: PH 4.5.

التكاثر والتواصل



الدخن نبات خلطي التلقيح، حيث تفتح الزهور على السنبلة الزهرية من الأعلى إلى الأسفل. يحدث تلقيح الدخن بواسطة الرياح، حيث تنضج الأعضاء الأنثوية مبكرًا مقارنة بحبوب اللقاح الذكرية للنبات ذو الأعضاء المزدوجة، وقد يحدث أحيانًا تلقيح ذاتي.

العمر الافتراضي



تعتمد فترة حياة الدخن على الصنف، وتتراوح بين 70 إلى 120 يومًا.



الحجم



يمكن أن تصل أسيفان الدخن إلى ارتفاع يتراوح بين 1.5 إلى 3 أمتار.

الأجزاء



السيقان أسطوانية وصلبة مع فروع جانبية مستقيمة.

الجذور، تكون ليفية، عميقة، وتنمو بسرعة.

الأوراق متناوبة، بسيطة، ينصل مستقيم، مغطاة بالشعر ومسنة بشكل دقيق.

الأزهار خضراء في أعناق بنية طويلة تتراوح بين 12 إلى 30 سم.

الثمار سنابل بسيطة

البذور تكاد تكون بيضاء، صفراء، بنية، ورمادية.

Image(s) source :

Link(s)

Compiled By: